اسود والعياذ بالله فيضطرب اضطرابا شديدا ولا يجد بنفسه
ملجئا صاحب الحالة النفسانية من الطرب والشطح والرقص
بل يفعل ذلك من غير اختيار رحمته في الغير لما وقع عارض البحر
والعشير الحركة النفسانية ما يستلذه النفس من استماع
الاشياء واستحسان الاصوات والالات والدفوف والتصفيقات
فيحدث له ذلك طرب وشطح فقد اتضح لك امر صاحب
الحال النفساني والروحاني والشيطاني واما صاحب
الحالة الربانية فقد يجد له الشطح والرقص والصراخ و
التصفيق وغير ذلك من الحركات والاصوات وسبب
ذلك ما يلقيه الله اليه من الوارد الرباني وهو الغيبة
عما سواه تعالى فيقع له ما ذكرناه اما فرحة بما يجد او
لغلبة الوجد فتراه ناطقا بان يقول الله الله او يقول هو
هو ههه او صراخ او تخبط او صوت من غير حروف فاذا كان
كذلك فهو غير مخاطب بآداب الذكر الظاهرة ولا الباطنة
ومذهب اهل الظاهر والباطن التسليم له في حاله فيدعونه
بينه وبين ربه كيف كان وعلى اي حالة كانت اذ هو مغلوب
عليه وقد يتمكن في حاله حتى لا يستكفي بما يصدر منه
من الذكر ولا ما يسمعه من الاذى فيستعمل الالة ليتهون
ما به من احراق الوجد اذ هو تهاعنده ذكر محض فيستعملها
ما لا يرى هذه الحالة فانه انكر واستغنى عنها بتركها
ويصدق على المشتغل بها بالحالة المذكورة قوله تعالى وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم اذ هو
ان لهانه اكرة ومسبحة وقد يكون صاحب هذه الحال
خارج الظاهر من جهة الشريعة فيقاس بالله راجح والناس

فجاركان

* ونجمعنا ايضا بجنتك التي بها كل خير حيث لا يوجد الكشر *
* مع المصطفى الهادي والصحابة تكامل بخير محمد ثم يبقى لنا قصر *
* عليهم صلاة الله ثم سلامه ... كثيرا اثيرا البسن بحو بهما حصر *
ولما مات رايته في المنام وكانه يوصيني على بنيته يقول لي لعلك لا تغفل
على البنية فقلت بسم الله يا سيدي مالي زيادة ما غير الاخوة ولقد
مشيت لتنفيذها تركته فمررت على الوالي بالجهارة فاخبرته انه راه
في النوم كانه في سقيفة فقعد وبيده عصا يطرد بها بعض الناس
ويدخل بعضا قال فلما رايته كذلك قلت له ما يفعل هكذا قيل لي ارهنا
القصر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدخل عليه الا من
يدخله سيدي ابو راوي قال فعانقته وعانقته وسالته عن
حاله وقلت له ما فعل الله بك فقال عجلني في هذا المقام اولي وافضل
بلا بنيه الا امريكي فيه ولا يقول لي الا امريكي فيه واخبرني ان الخالي
ان اخالي مات في الطاعون وسالته عن حاله فذكر لها ان كلامه
وفعله جاءه في قبره وانه لم يزل الوالد شدة حتى جاءه سيدي
ابو راوي فرفع الله عنه ما كان فيه وصاروا الى ارغد
عيش سرور اه اختصر وكان يقول هو في غاية السماحة انا
من ارباب الدولة وانا الذي الكلمه كلامي وانا الذي سقاني في
البحر مستقطعات وانا المسمى بالقطع وانا الذي كلامي
تبغيها تكسير وكلامك لا تبغيها ما تكسير وذكر انه عدله امورا
من هذا المعنى والشيخ عندنا من اعلام رجالات البركة وممن
مع سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه واحبابه
بلا محنة امين يا رب العالمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
تاليف الشيخ الصالح العارف شيخ وقته وقدوة زمانه سيدي
سيدي محمد بن سيدي عمر بن مختار رحمه الله ونفعنا به امين كل رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)